

عملية احتيال ضخمة بأمریکا.. 400 جراحة بـ31 مليون دولار



أجرى الطبيب الأمريكي سادي ريبيرو 400 عملية جراحية غير ضرورية في عملية احتيال تأمينية كبيرة. واعترف الطبيب من مدينة نيويورك، بأنه مذنب في إجراء عمليات جراحية غير ضرورية على المرضى الفقراء والمعوزين، وبعضهم من مدمني المخدرات، من أجل الاحتيال على شركات التأمين، بالتعاون مع أدريان ألكسندر، صاحب شركة تمويل التقاضي.

وأقر الطبيب سادي ريبيرو (72 عاماً)، وهو طبيب وجراح متخصص في علاج الآلام، بالاحتيال الذي أكسبه 31 مليون دولار مع شريكه ألكسندر، المسؤول عن جلب 400 مريض الذين منهم بلا مأوى ومدمني مخدرات للخضوع لعمليات جراحية لم يحتاجوا إليها.

ووفقاً لللائحة الاتهام الفيدرالية، قاد ريبيرو وألكسندر، مخططاً للاحتيال التأميني واسع النطاق قام من خلاله المشاركون بحوادث التعثر والسقوط ورفعوا لاحقاً دعاوى قضائية احتيالية أغنت كلا الرجلين لتصل قيمتها إلى 31 مليون دولار. وجند ريبيرو وألكسندر المرضى الذين سقطوا في مواقع بجميع أنحاء مدينة نيويورك، وغالباً ما تكون مواقع الحوادث في أماكن مثل حفر الطريق وأماكن الإنشاءات، ووجههم إلى محامين محددين لمتابعة دعاوى للإصابات الشخصية الذين رفعوا دعاوى ضد مالكي الموقع أو شركات التأمين، كما تم توجيه المرضى لتلقي رعاية طبية مستمرة مثل علاج

تقويم العمود الفقري من متخصصين طبيين محددين، بما في ذلك ريبيرو. وأخبر الضحايا المرضى، بأن للمضي قدماً في الدعاوي القضائية، طُلب منهم الخضوع لعملية جراحية غير ضرورية أجراها ريبيرو، ودفعت الرسوم القانونية والطبية من خلال خدمة شركة تمويل التقاضي التي يملكها ويديرها ألكسندر، والتي فرضت على المرضى ما يصل إلى 50% على القروض الطبية و100% على القروض الشخصية. ووفقاً لوزارة العدل الأمريكية، فإن الجرائم التي أقر ريبيرو بارتكابها تصل عقوبتها القصوى إلى 10 سنوات. وأقر ألكسندر، سابقاً بالذنب في تهمة واحدة فقط من التآمر لارتكاب احتيال عبر البريد الإلكتروني، والتي تصل عقوبتها القصوى إلى السجن لمدة خمس سنوات، كما وافق ريبيرو على التنازل عن أكثر من 500 ألف دولار للحكومة الأمريكية ودفع تعويض بمبلغ 4 ملايين دولار خلال جلسات المحاكمة الأولى، التي المقرر أن يصدر الحكم النهائي بحق ريبيرو في 5 يناير/كانون الثاني 2023 وعلى ألكسندر في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وقال المدعي الأمريكي داميان ويليامز: «أساء سادي ريبيرو، استغلال رخصته المهنية ومنصبه من خلال إجراء «عمليات جراحية غير ضرورية من الناحية الطبية لزيادة ثروته».